

## الأغاني

ابن خالد أشعرهما فقال له ابن أبي عتيق بعض قولك يا بن أخي لشعر عمر بن أبي ربيعة نومة في القلب وعلوق بالنفس ودرك للحاجة ليست لشعر وما عصي إلا جل وعز بشعر أكثر مما عصي بشعر ابن أبي ربيعة فخذ عني ما أصف لك أشعر قريش من دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتمن حشوه وتعطفت حواشيه وأنارت معانيه وأعرب عن حاجته فقال المفضل للحارث أليس صاحبنا الذي يقول .

( إنِّي وما زحزروا غداةً منىً ... عند الجمار يؤودها العقول ) .

( لو بُدِّلتْ أعلى مساكنها ... سُفلاً وأصبح سُفلاًها يعلاؤ ) .

( فَيَكادُ يعرفُها الخبيرُ بها ... فَيُردُّه الإقواءُ والمحلُّ ) .

( لعرفتُ مغذاتها بما احتملاتُ ... منِّي الضلوعُ لأهلها قَبْلُ ) .

فقال له ابن أبي عتيق يا بن أخي استر على نفسك واكتم على صاحبك